الخليج

سياسة, العرب

28 فبراير 2021 20:22 مساء

أبو الغيط: بدائل حل الدولتين لن تكون في صالح إسرائيل

القاهرة- «الخليج»

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن القضية الفلسطينية تعرضت لاختبار رهيبٍ وقاسٍ خلال الأعوام الماضية بسبب سياسة أمريكية مُجحفة نظرت للقضية بعيونٍ إسرائيلية، من دون اعتبار لتاريخ الصراع أو جوهره، أو لمبادئ العدالة والإنصاف.

وأضاف أبو الغيط، في الكلمة التي ألقاها أمام الاجتماع الثالث عشر لمجلس أمناء مؤسسة «ياسر عرفات»، أن ثمة فُرصة تلوح اليوم لتصحيح هذا المسار بإطلاق عملية سلمية حقيقية تستهدف الحل النهائي العادل للقضية.

وشدد أبو الغيط خلال كلمته، عبر «الفيديو كونفرانس»، على أن مشروع الاحتلال والاستيطان سيضع إسرائيل في مأزق تاريخي حقيقي، فبدائل حل الدولتين لن تكون في صالح إسرائيل، واستمرار الوضع القائم ليس خياراً، لأن الأوضاع الديموغرافية تتغير، وعما قريب سيتحول الفلسطينيون إلى أغلبية بين النهر والبحر.

وأضاف أبو الغيط: «لابد أن يعي الجميع أن حل الدولتين لن يظل مُتاحاً إلى الأبد، فالفلسطينيون قد ينفضون عنه إذا لم يجدوا أفقاً سياسياً واضحاً لتحقيقه في المستقبل». وقال: إن المشروع الوطني الفلسطيني يقف على أرض ثابتة فهو

مشروع نضال مدني يستهدف حقاً مشروعاً حصلت عليه شعوب العالم كافة.. ومطلوب منا اليوم، ليس فقط الحفاظ على هذا المشروع الوطني، ولكن العمل على تجديده في الفكر والعمل على حدٍ سواء.

وأكد أبو الغيط أن مبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعقد الانتخابات، التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني لمنظمة التحرير، تُمثل خطوة مهمة من أجل تجديد المشروع الفلسطيني، وتجديد الشرعية الفلسطينية، وترتيب البيت من الداخل، داعياً كافة الفصائل الفلسطينية إلى الإمساك بهذه الفرصة وعدم تفويتها عبر الالتزام الدقيق بما تم التوصل إليه في اتفاقات القاهرة الأخيرة، وحتى تكون الانتخابات المُقبلة خطوة يُبنى عليها في الداخل والخارج.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©